رابط المادة على منصة باحث

الدورة التأصلية عبر برامج التواصل 2441هـ - 0202م

)٣(شرح متن الورقات في أصول الفقه - ضمن الدورة التأصيلية - عبر برامج التواصل

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الحادي عشر من مجالس هذه الدورة التأصيلية الاولى في دورتها الثانية احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى - 00:00:03

الامر واما الامر فهو استدعاء الفعل بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب. وصيغة افعل وهي عند الاطلاق والتجرد عن القرينة تحمل على الوجوه. الا ما دل الدليل على ان المراد منه الندب او الاباحة فيحمل عليه - 00:00:23

ولا يقتض ولا يقتضي الذكر ولا يقتضي التكرار على الصحيح الا ما دل الدليل على قصد التكرار. ولا يقتضي الفور ولا يقتضي الفور. والامر ايجاد الفعل امر به وبما لا يتم الفعل الا به كالامر بالصلاة فانه امر - 00:00:43

بالطهارة المؤدية اليها. واذا فعل الفعل المأمور به خرج عن العهدة. والامر لا يدخل في الامر والنبي صلى صلى الله عليه وسلم يدخل في اوامر الله تعالى للمؤمنين. والصبي والساني والمجنون غير داخرين. والكفار - 00:01:03

يخاطبون بفروع الشريعة وبما لا يصح الا به. وهو الاسلام لقوله تعالى ما سلككم في سقم قالوا لم نك من المصلين. والامر بالشيء نهي عن ضده والنهي عن الشيء امر بضده. الامر - 00:01:23

هو احد شق الكلام امر ونهي وخبر الامر كما قال المصنف هو استدعاء الفعل بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب الامر لا يخلو في كتاب الله عز وجل اما ان يكون من الاعلى الى الادنى. فهذا هو الذي عرفه المصنف. استدعاء الفعل - 00:01:43

اي طلب ايجاد الفعل. طلب ايجاد الفعل. ما معنى استدعاء الفعل؟ طلب ايجاد اكتبوه فهو استدعاء الفعل اي طلب ايجاد الفعل. بالقول بالقول صلوا صوموا وزكوا. ممن هو دونه على سبيل الوجوب. هذا واظح - 00:02:12

طيب ان كان الامر من الادنى الى الاعلى كقول العباد لربهم ربنا اغفر لنا وارحمنا فهذا يسمى دعاء ايش يسمى؟ دعاء وطلبا ورجاء. واضح الامر من الادنى الى الاعلى فهو بمعنى الطلب الجازم وبمعنى الرجاء والدعاء - 00:02:41

خلاص؟ الطلب من المساوي ها وهذا موجود في القرآن الكريم كما ذكر الله عز وجل في قصة اصحاب الكهف قالوا كم لبثتم؟ قالوا ربكم اعلم بما لبثوا فابعثوا احدكم بورقكم هذه. فابعثوا الان هل هو يأمرهم ولا ان - 00:03:10

ما هو من المساوي للمساوي؟ اذا كان من المساوي للمساوي فليس امرا. ما هو؟ التماس التماس التماس او عرظ التماس او عرظ اذا ما هو صيغة الامر؟ اكتبوا هنا قال المصنف صيغته افعل اكتبوا امامه وهي الصيغة الاصلية - 00:03:33

وهي الصيغة الاصلية. افعل او افعلوا طبعا هي افعل افعلا افعلوا افعلي افعلن واضح؟ وهناك صيغ فرعية للامر والمضارع الملحوق باللام والمضارع الملحوق باللام او المضارع المسبوق باللام امر والمضارع الملحوق باللام او المسبوق باللام امر اي فعل مضارع ترى امامه لام ها وليظربن - 00:03:58

بخمرهن على جيوبهن. ها ما هي تجي وحدة تقول والله احنا درسنا الاصول صيغ الامر افعل هنا ما في افعل هنا في ليضربني قلنا ليظربن من صيغ الامر. واضح؟ ليظربن من صيغ؟ لماذا؟ لان الفعل المضارع اذا سبق بلام الامر - 00:04:52

فهو بمعنى الامر حفظنا هذي؟ قال وهي عند الاطلاق والتجرد عن القرين تحمل على الوجوب. هذه مسألة مهمة. هل الامر للوجوب او لا جمهور العلماء وهو الصواب الذي لا يعرف عن السلف فيه خلاف وانما وجد الخلاف بعد ان - 00:05:12

الاصل فيه الوجوب. ان الامر الاصل فيه الوجوب لكن بما ذكره المصنف اولا ان يكون الامر مطلقا مطلقا عن ماذا؟ مطلقا عن عما يصرفه من الوجوب. ومتجردا عن القرينة ومتجردا عن القمة نضرب لكم مثال الان - 00:05:36
لما قال عز وجل واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين هل اقيموا الصلاة الان في الاية واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين. هل اقترن بخطاب من الله مع العباد في موظوع اخر ولا هكذا جاء - 00:06:11
هكذا جاء ما في اقتران بموضوع اخر في الاية. صح ولا لا؟ اذا هذا نسميه ماذا؟ صيغة افعل مطلق مجرد عن القرينة على اي شيء يدل وجوب الصلاة وجوب الزكاة وجوب الركوع مع الراكعين - 00:06:33
واضح طيب نضرب مثال ثاني لما ليس بمطلق ولما هو مقترن. يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله الان الخطاب عن الجمعة ولا لا؟ فاسعوا مطلق متعلق بالجمعة ولا مقترن بشي اخر؟ مطلق مطلق - 00:06:50
مطلق في خطاب عن الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. طيب وذروا البيع هل الان البيع مقترن مع الجمعة ولا جاء استقلالا؟ مقترن. اذا هنا يحتمل ان ذر البيع يحتمل ان يكون للتحريم ويحتمل ان لا يكون للتحريم - 00:07:12
لماذا؟ لانه جاء مقترنا مع الجمعة عرفتم الان ليش العلماء اختلفوا في حكم البيع بعد اذان الجمعة؟ لانه لم ياتي مستقلا. جاء مقترنا مع امر مقصود لذاته. ما هو الامر - 00:07:32
المقصود بذاتي التفرغ لصلاة الجمعة وزر لذلك قال جمهورهم بان البيع يصح لمن ليس من اهل الجمعة صح ولا لا؟ وبعضهم يصحح البيع مع الاثم وذروا البيع طيب ايظا تأملوا معي فاذا قظيت الصلاة اي صلاة؟ الجمعة. فاذا قظيت الصلاة فانتشروا في الارظ - 00:07:48
وابتغوا من فظل الله. انتشروا فعل امر ولا لا؟ وابتغوا فعل الامر ولا لا؟ جاء مطلقا ولا مقترن بعد قضاء الجمعة مقتر بعد قضاء الجمعة. اذا ليس على الوجوب. فهمنا هذه المسألة. متى ما جاء الامر عريا عن - 00:08:14
قرائن متى ما جاء الامر مطلقا فانه يفيد الوجوب ومتى ما اقترن فهو بحسب ما اقترن معه. ولا نقول عند الاقتران انه يدل على الوجوب او لا يدل على الوجوب - 00:08:33
انما ينظر فيه بحسب موضعه قال الا ما دل الدليل على ان المراد منه الندب او الاباحة فيحمل عليه. طبعا الدليل هذا الذي يدل على ان الامر للندب او للاباحة القرائن. اكتبوا الدليل الذي يدل على ان المراد منه الندب او الاباحة القرائن. سواء - 00:08:50
كانت متصلة او منفصلة. متصلة مرة معنا ها كاقتران آآ كاقتران الامر بالانتشار ها والظرب في الارض بالانتهاء من الجمعة. هذه دليلة هذا دليل مقترن صح ولا لا؟ طيب دليل منفصل. قال النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك - 00:09:14
سم مو فعل امر فعل امر ولا لا؟ في الامر. وكل بيمينك فعل امر وليس فعل امر فعلا لماذا قال الفقهاء بانه مندوب ان يسمي الانسان وان يأكل بيمينه لماذا؟ انتبه طبعا نتكلم عن - 00:09:47
الذين قالوا بان الامر فيهما للندب قالوا لانه اقترن الامر لاحظ الدليل المقترن. قال اقترن الامر بامر في الاداب. فقرينة الاداب منفصلة عن هذا السياق ومنهم من يقول لا بل ان سم وكل بيمينك مقترن بالاكل والاكل في نفسه واجب ولا مباح؟ مباح - 00:10:07
مباح كيف يكون الاصل الشيء مباح وفرع عنه واجبا. اذا قالوا بانه مندوب. واضح؟ واضح ولا صعب ترى سهل جدا يعني الان اظرب لكم مثال النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء احدكم الخلاء ها فليقل بسم الله - 00:10:40
ها هل هذا للوجوب ولا للندب؟ للندب لماذا للندب؟ لان اصل قظاء الحاجة امر مندوب مباح امر مباح ليس اصل واضح؟ والاصل ان الاوامر المتعلقة بالمباحات الاوامر المتعلقة بالمباحات للندب. هذي اذا حفظتها يسر عليك كثير من الامور - 00:11:00
يعني انت الان لما تنام قال صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فقل هل هذا امر للوجوب ولا للنذر؟ للندب ليش لان النوم مباح واضح ولا لا؟ طيب اذا اردت ان تلبس نعالك قال يجعل اليمين اولاهما لبسا واخرهما - 00:11:28
هذا واجب ولا مندوب واضح ولا لا؟ قاعدة سهلة وواضحة ولا لا؟ الحمد لله. مطردة ما لم يأتي قرينة اخرى يؤكد لنا ان الامر فيه للوجوب. حتى لو كان في المباحات - 00:11:52

ما هي القرينة الاخرى؟ ان يترتب على المخالفة زجر شديد. لذلك قال بعض العلماء الاكل باليمين واجب. لماذا قال لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا على الرجل فقال لاستطعت فشلت يده. ولو كان مندوبا لما دعا عليه - 00:12:10

فهمت الان؟ القاعدة مضطربة. طيب الان انتهينا من هذه المسألة. اذا الامر الاصل فيه انه لاي شيء؟ للوجوب. متى اذا كان مطلقا وخاليا عن القرائن. ومتى يكون للندم؟ ها اذا كان مقترنا بما يدل على انه - 00:12:29

اه اما ان تكون القرينة متصلة او منفصلة سؤال الان لما قال اقيموا الصلاة كم مرة تصلي عشرين مرة ولا مئة مرة ولا مرة واحدة هل الامر هل الامر يقتضي التكرار او يقتضي المرة؟ خل نضرب مثال خارج القرآن - 00:12:49

لما تقول لابنك او اخيك قم واتني بماء جم مرة لازم يروح ويجيب لك ماي عشان يحقق الامر. مرة واحدة ولا ثلاث مرات ولا اكثر؟ مرة واحدة. اذا قال المصنف - 00:13:15

ولا يقتضي الامر التكرار على الصحيح. فهمنا هذه؟ الامر ما يقتضي ايش؟ التكرار هذا هو الصحيح الا ما دل الدليل على قصد التكرار. طيب قد يقول قال طيب احنا نصلي خمس صلوات. نقول بدليل - 00:13:32

الاخر. ما هو بالدليل الامر نفسه. الامر نفسه اي امر فانه لا يقتضي التكرار لو فعلته مرة واحدة انت اديت الامر واضح؟ طيب هناك اوامر في الشرع في الشريعة مكررة نقول تكرارها بادلة اخرى غير الامر - 00:13:52

هذي مسألة واضحة. طيب اذا قلت لابنك قم وائتني بماء او لاخيك. هل يلزم ان يقوم ويأتي بالماء مباشرة ولا بعد ساعتين ها ولا ولا بكرة انتبهتم الان؟ غريبة من الوصوليين. الاصوليون - 00:14:15

واليه ذهب الجويني رحمه الله ان الامر لا يقتضي الفورية قال لك صلي ان شاء الله تصلي بعد مئة سنة انت التزمت الامر قلت لابنك ائتني بماء لو جاء لك بماء بعد خمسة ايام ما عنده مشكلة انت نفذ الامر هذا غير صحيح. الصواب ان - 00:14:43

امر يقتضي الفور لماذا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه في الحديبية بعد الصلح قال احلقوا وتحللوا لو كان الامر لغير الفور لاحظوا الان كان يمكن يحلقوا روسهم ويتحللوا بعد شهر ولا ما يمكن؟ يمكن. النبي صلى الله عليه وسلم دخل وخرج وذهب - 00:15:05

واتى وجدهم ما حلقوا ونقص ولا تحللوا. غضب عليهم. طيب ليش يغضب عليهم؟ ما دام الامر ليس للفور فهمتم الان؟ الصواب ان الامر ايش؟ يقتضي الفورية والا ليش صار امر اصلا - 00:15:34

ثم يقول لك الله تبارك وتعالى اقم الصلاة تجي انت تقول لا الصلاة مو بواجبة علي متى ما شئت اصلي ما صار امر صار خيار والله يقول وما كان ما كان لمؤمن وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قظى الله ورسوله امرا ان يكون لهما - 00:15:52

الخيارات منها. اذا قول المصنف ولا يقتضي الفور نقول هذا مرجوح. ما هو الراجح؟ ها؟ انه الفورة ما لم يأت دليل يدل على توقيته. واضح؟ الامر يقتضي الفور ما لم يأتي دليل يدله - 00:16:12

معناه ها توقيته مثل الان كتب عليكم الصيام كتب عليكم الصيام كما كتب عليه الذين من قبل فمن شهد منكم الشهر فليصمه الان قيد فليصمه قيده بشهود شهد منكم الشهر. ما يصير انت تقول الله امرنا بالصيام لازم اصومه الحين لا - 00:16:34

هذه مسألة واضحة. طيب والامر بايجاد الفعل امر به. وبما لا يتم الفعل الا به هذه مسألة مهمة لما يأمرنا الله عز وجل بالصلاة ونعلم ان من شروط الصلاة الطهارة واستقبال القبلة لاحظ الان - 00:16:58

فهل الان لما يأمرنا الله بايجاد الفعل الذي هو الصلاة هل يشمل الامر ما به يتم الفعل؟ الجواب نعم فيجب ان تستقبل القبلة ويجب ان تطهر الثوب والمكان والبدن اذا والامر بايجاد الفعل امر به وبما لا يتم الفعل الا به. ولذلك يقول الفقهاء ما لا يتم الواجب الا به فهو - 00:17:19

هو واجب وجنب هذه القاعدة تحفظون قاعدة اخرى. اكتبوا هذه القاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب كالصلاة لا تتم الا بالطهارة كالصلاة لا تتم الا بالطهارة وتتمة القاعدة وما لا يتم الوجوب الا به فليس بواجبه - 00:17:53

وما لا يتم الوجوب الا به فليس بواجب ما هواش لاحظ الان فرق بين ما لا يتم الواجب الا به الواجب يعني الصلاة ما لا يتم الواجب الا

به والصلاة واجبة لا لا تتم الا بالطهارة - 00:18:34
لكن متى تجب عليك المغرب اجيبوا اذا دخل وقت المغرب اذا لا يتم وجوب صلاة المغرب الا بعد الدخول. هل انت ملزم انك تدخل وقت صلاة المغرب ليست مخاطبا به. واضح؟ مثال اخر اوضح. الان الزكاة. هل هل - 00:19:02
يجب على الانسان يحصل مال النصابا لكي يخرج الزكاة؟ الجواب لا لان ما لا يتم الوجوب الا به فليس بواجب. النصاب شرط وجوب شرط وجوب الزكاة فنحن لسنا مكلفين به. لكن اذا بلغ النصاب فنحن مكلفون باخراج الزكاة. واضح؟ ولو لم - 00:19:27
اما اخراج الزكاة الا بالسفر. نسافر وناخذ مالنا وندفع الزكاة. واضح الفرق؟ مسائل مهمة ذي قال والامر بايجاد الفعل امر به وبما لا يتم الفعل الا به. ذكرنا قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب وما لا يتم الوجوب - 00:19:55
الا به فليس بواجب واذا فعل الفعل المأمور به خرج عن العهدة. هذه مسألة مهمة الان لو ان الانسان امتثل الامر على الوجه المراد شرعا فهل يخرج من العهدة او لا؟ الجواب نعم يخرج من العهدة - 00:20:15
طيب اذا وقع خطأ او نسيان فليس بمؤاخذ. وهذا معنى قوله ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا فان كان يمكن تداركه فليتدارك مثال ذلك صلى بطهارة صلى بطهارة تامة وفي ثوبه نجاسة لم يعلم بها - 00:20:38
فعلى الفعل المأمور ولا ما فعل؟ فعل الفعل المأمور به خرج عن العهدة بعد الصلاة طالع الثوب لقى النجاسة لا يعيدها. لاحظ لماذا لا يعيدها؟ لان ازالة النجاسة الان ازالة النجاسة والرجوع - 00:21:01
الصلاة قد انتهت الصلاة ما يمكن لكن لو في اثناء الصلاة يمكن يزيل النجاسة يرمي الثوب اللي عليه يشيل النعال اللي فيه ولا لا طيب لو صلى من غير طهارة ثم تذكر بعد الصلاة انه على غير طهارة يعيدها. لماذا؟ لان الطهارة - 00:21:21
امر وجودي وازالة النجاسة امر عدمي فرق بينهما. اذا هذه المسألة ايضا مهمة وهي فاذا فعل الفعل المأمور به خرج عن العهدة وان كان خطأ او نسيانا ما لم يمكن تداركه ما لم يمكن - 00:21:43
تدارك طيب هنا مسألة مهمة هل الامر يدخل في الامر او لا؟ اذا انت انا قلت لاولادي ها قوموا الى الصلاة هل يجب علي انا ايضا ان اقوم بهذا الامر هل انا امر نفسي - 00:22:03
اجيبوا. شلون كيف كيف يدخل؟ يعني الان الامر يدخل بخطاب نفسه خل صلاة الجماعة طيب اشكلت عليكم صلاة الجماعة؟ لما اقول لاولادي قوموا لاستقبال عمكم هل انا ادخل في الخطاب - 00:22:24
اليش؟ احسنت الامر قلنا استدعاء الفعل بالقول ممن هو دونه فما يصير الامر لا يدخل لذلك قال المصنف والامر لا يدخل في الامر. ها الامر لا يدخل في الامر يعني الله سبحانه لما يقول واقيموا الصلوات والزكاة هو لا يدخل في هذا الامر قطعا - 00:22:50
واضح ولا لا؟ هذي مسألة اتفاقية بين العقلاء. فان قال قائل فان النبي صلى الله عليه وسلم امر الشريعة امر الامة متى في الشريعة باشياء؟ فهل هو يدخل في امر نفسه؟ الجواب نعم يدخل. لماذا؟ لانه ليس - 00:23:18
امرا بنفسه استقلالا وانما هو مبلغ ها انما هو مبلغ. الامر هو الله سبحانه وتعالى. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يدخل في اوامر الله تعالى للمؤمنين ليش؟ لان الله لما يقول يا ايها الذين امنوا هو على رأسهم عليه الصلاة والسلام ولا لا؟ اذا يدخل - 00:23:38
طيب نعكس الان السؤال. هل الامر للنبي صلى الله عليه وسلم امر للمؤمنين؟ الجواب نعم. كل امر له وكل نهي له وكل خبر له هو امر لنا ونهي لنا وخبر لنا - 00:24:03
واضح؟ كيف علمنا هذا؟ لان الله سبحانه لما اراد تخصيصه قال خالصة لك من دون المؤمنين ولما لم يكن الامر خاصا به خاطبه ولم يخصص يا ايها النبي اتق الله. يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله؟ يا ايها النبي اذا - 00:24:23
النساء فطلقوهن لعدتهن. ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى. ما قال خالصة لك. واضح ولا لا؟ فكل امر له صلى الله عليه وسلم امر لامته. كل نهي من الله له لامته نهي له. وكل نهي له نهي لامته. ما لم يأت - 00:24:43
التخصيص لئن اشركت ليحبطن عملك. طيب واحد مسلم اشرك؟ ها لان في بعض المنتسبين الى العلم زورا وبهتانا يزعمون ان الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ليس خطابا لنا. مسكين - 00:25:03

الله يأمر نبيا يتقي الله والامة ليست مأمورة بتقوى الله الله يأمر نبيه يقول لما تحرم ما احل الله؟ ها؟ وانت يجوز لك ان تحرم ما احل الله؟ الله يقول يا ايها النبي - 00:25:23

طلقتم النساء فطلقوهن لعدة وانت تطلق على هواك. الله يقول ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. وانت تظن ان يرظون عنك انت ما رظوا عن صاحب الخلق العظيم الرحمة المهداة والنبي ها؟ المصطفى ما رظوا عنك يرظون عنك - 00:25:38

انت مسكين هذا جهل مركب. نسأل الله عز وجل ان يهدي ضال المسلمين. ما درسوا العلم على اصوله وانما درسوا العلم من الصحف كما قال الشافعي رحمه الله. انهم صاروا صحفيين - 00:25:58

اذا نقول النبي صلى الله عليه وسلم يدخل في اوامر الله تعالى للمؤمنين واعكسه والمؤمنون يدخلون في اوامر الله لنبيه ما لم يأت دليل التخصيص ويدخلون في نواهي الله لنبيه ما لم يأتي دليل التخصيص. ويدخلون في خبر الله لنبيه ما لم يأت دليل التخصيص - 00:26:18

واضح ماذا يريد بعضهم حينما يقول ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ان هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يقول ان ان الامة ليسوا مشمولين بهذه الاية. طيب ماذا تفعل - 00:26:42

يا ايها المنتسب الى العلم ماذا تفعل بقول الله لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ماذا تفعل الان؟ ماذا تفعل بقول الله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء - 00:27:01

بعد تروح تدخل جحور الفئران وتطلع لنا تأويل من تحت الارض مثل النافقات. نسأل الله السلامة والعافية قال والصبي والساهي والمجنون غير داخلين غير داخلين. الصبي والساهي والمجنون غير داخلين لانه جمع صبي سائل - 00:27:19

مجنون اسم جنس والصبي والساهي والمجنون غير داخلي الصواب ان ان الصبي والساهي والمجنون غير داخلين دليل يخرجهم والا فهم مع جملة المؤمنين والا فهم مع جملة المؤمنين. لذلك الصبي من المسلمين اذا مات اين يدفن - 00:27:39

في مقابر المسلمين. المجنون من المسلمين اذا مات اين يدفن؟ في مقابر المسلمين. اذا هم يدخلون في الخطاب. ما الذي اخرجهم الذي اخرجهم من الخطام النصوص الخاصة النصوص الخاصة هنا مسألة اخرى ايظا مهمة وان لم يذكرها المصلي. الخطاب لاول الامة خطاب لاخر الامة - 00:28:09

ما لم يأتي دليل التخصيص. احفظوا هذه ايضا. الخطاب لاول الامة بالامر والنهي خطاب لاخر الامة ما لم يأتي دليل التخصيص قال والكفار مخاطبون بفروع الشرائع. اكتبوا على الصحيح من اقوال الاصوليين والفقهاء. الكفار مخاطبون - 00:28:38

في فروع الشرائع على الصحيح من اقوال الاصوليين والفقهاء وبما لا يصح الا به. ما الذي لا يصح الفروع الا به؟ التوحيد الكفار مخاطبون بفروع الشرائع وبما لا يصح الا به التوحيد والايمان - 00:29:04

وتقسيم الدين الى فروع واصول هذا تقسيم اصولي متأخر. لم يعرفه السلف وانما المعروف ان الدين ايمان والايمان يشمل العلم ويشمل الاقرار ويشمل العمل واضح؟ فنقول مسائل عملية ومسائل علمية. هذا التقسيم صحيح - 00:29:27

هذا التقسيم صحيح فبعض المسائل الايمان علمية وبعض مسائل الايمان عملية تعبد الله تعتقد ان الله وحده المعبود بحق هذا علمي ثم لا تركع الا له هذا عملي واضح اذا الكفار مخاطبون بفروع الشرائع وبما لا يصح الا به وهو التوحيد والايمان. قال وهو الاسلام لقوله تعالى ما سلك - 00:29:57

في سقر قالوا لم نك من المصلين لاحظ لم نك من المصلين الان هذه مسائل عملية ولا لا؟ ولم نك نطعم مسكين. وكنا نخوض مع الخائض. وكنا نكذب يوم الدين. هذا جاء الكفر الان - 00:30:28

لاحظوا اذا هم جمعوا بين التكذيب والكفر العلمي والعملي فلا صدق ولا صلى. لاحظ جاؤوا بالامرين جمعوا بين التكذيبين لا صدق وهذا الخبر العلم ولا تكذيب ولكن كذب وتولى. فجمع بين الامرين - 00:30:48

قال والامر بالشيء والامر بالشيء نهي عن ضده. والنهي عن شيء امر بضد. هذه مسألة مهمة. لما امر بالصلاة واقيموا الصلاة تضمن الامر ها النهي عن ترك الصلاة واضح؟ واقيموا الصلاة اكتب الامر بالشيء نهي عن ظده كاقيموا الصلاة. تظمن النهي عن تركها - 00:31:18

والنهي عن الشيء امر بظده اكتب كتحريم الخبائث. تضمن حل الطيبات كتحريم الخبائث تضمن حل الطيبات لما قال لا تقتلوا الصيد وانتم حرم هذا النهي تضمن ماذا جواز قتل الصيد في غير الاحرام. صح ولا لا؟ منين فهمنا؟ لان النهي عن الشيء ها امر - 00:31:45
والامر بالشيء نهي عن ظده. لما يأمرنا الله بالتوحيد فهو يتظمن النهي عن ولما ينهى عن الشرك يتضمن بالتوحيد هذه مسألة مهمة من مسائل الاصول. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى انه والنهي استدعاء الترك بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب - 00:32:27
ويدل على فساد المنهي عنه. وتجد صيغة الامر والمراد به الندب او الاباحة او التسوية او التهديد او النهي هو يعني الكف عن الفعل من حيث اللغة وهو عند الاصوليين استدعاء الترك - 00:32:54
بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب على سبيل ايش؟ الحتم على سبيل الحتم. الحتمية والفرظية لما يقول الله سبحانه وتعالى لا تحلوا شعائر الله هذا نهي الان لا تحلوا شعائر الله. هذا نهي - 00:33:14
ويدل على فساد المنهي عنه مر معنا آآ ان الامر النهي عن الشيء يتضمن الامر بظده طيب الان سؤال انما ينهى عن الشيخ هل يدل على ان المنهي اذا وقع فاسد او صحيح - 00:33:43
نضرب مثال الان لما قال عز وجل حرمت عليكم الميتة حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير. فجاء انسان قال الله حرم لحم الخنزير انا اذبح الخنزير واكله. قلنا يدل النهي عن لحم الخنزير على فساد المنهي عنه باي - 00:34:02
في سورة كانت واضح مثال اخر انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه امر ولا لا؟ امر صح؟ طيب الامر بالشيء يتضمن النهي عن ظدك معناه لو جاء - 00:34:30
جاء انسان وقال انا ابيعه نقول لا يصح. لماذا لا يصح؟ لان كلمة فاجتنبوه يعني لا تباشروه لان الامر بالشيء يتضمن النهي عنه. والنهي عن الشيء يتضمن فساد المنهي عنه - 00:34:54
لما قال عز وجل لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. فان قتل المحرم الصيد او ان قتل المحرم الصيد صار القتل صار صيده ها ميتة هذا معنى ويدل على فساد المنهي عنه. مثال ذلك لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. فان صلى رجل سكران - 00:35:14
ما حكم صلاتي؟ باطل. لماذا؟ يدل على فساد المنهي عنه. واضح؟ يدل على فساد المنهي عنه قال الله عز وجل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. خرج من المسجد وراح بيته جامع زوجته رجع الى الاعتكاف. ما - 00:35:42
واعتكافي فاسد لماذا فاسد لان الله قال ولا تباشروهن وانتم فان باشر فسد الاعتكاف واضح من النكات العجيبة ها يعني بعض الناس المشكلة انهم ينتسبون للعلم بعض المنتسبين للعلم مرة واحد يقول ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد قال يا يعني ايش لون الصحابة يجامعون - 00:36:02
زوجاتهم في المسجد يا جاهل ايش الفهم السقيم هذا؟ منين جبت هذا المخ العجيب هذا؟ ها؟ شر البلية ما يضحك. شفت شلون كل واحد يدخل في العلم يتقحم فيه سيأتي بالعجايب. المفسرون كلهم ما فهموا هذا الفهم. هذا المفذلك - 00:36:32
فهم هذا الفهم الماء المقصود ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساء لانك اذا طلعت تروح تغير ملابسك لا تقرب اهلك لكن ماذا نفعل على المجانين؟ ها؟ والله يا اخي المجانين احيانا احسن منهم - 00:36:52
واضح ويدل على فساد ايش؟ المنهية عنه. واظح هذا ولا لا؟ المقصود المحاربة هي في حد من ذات المكسب. احسنت. يعني لو فعلت ما نهيت عنه فانت قد اتيت المنهي عنه - 00:37:10
وانت لا تصلح لا لا يقبل منك ذاك الفعل اذا فعلته او ذاك آآ الشيء لا يترتب عليه حكمه لذلك بعض الفقهاء يصحح هذه العبارة بطريقة اخرى فيقول فان كان فان كان بيع - 00:37:26
عن او شراء عقدا فانه يدل على فساد البيع والشراء والعقد يدل على فساد البيع والشراء والعقد وان كان وان كان المنهي عنه عبادة دل على بطلانها دل على بطلانه - 00:37:46
مثل قوله لا صلاة الا بالطهور. جاء صلى بغير طهور. ما حكم صلاته؟ باطلة. فاسدة واضح؟ لكن الفساد انتبهوا لهذه العبارة. الفساد اكثر

ما يطلق على العقود والبطلان اكثر ما يطلق على العبادات. القبول والبطلان والرد والصحة والفساد. قال - 00:38:12
صيغة الامر والمراد به الندب او الاباحة او التسوية او التهديد او التكوين هذه كلها بقرائن. هذه كلها بايش؟ بقراءة. مثل ما قلنا فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض. ما هي القرينة - 00:38:41
فانتشروا في الارض. ما القرينة ان انتشار في الارض بعد الجمعة للندب ها لا ما ما القرينة فاذا قضيت الصلاة فانتشر لان الان الامر لم يأتي استقلالا وانما جاء مقترنا بالقضاء من الصلاة فلم يدل على الوجوب - 00:39:01
واضح؟ ولان الانتشار في الارض وطلب الرزق مباح فالامر فيه للاباحة. صح طيب اه التهديد اعملوا ما شئتم اني بما تعملون بصير هل هذا معناه الجواز ولا التهديد؟ تهديد. واضح ولا لا؟ نعم - 00:39:24
ها ايه الجمهور قالوا بالند بها والصحيح انها واجبة. ما في قرينة تدل على انها ليست من وانما الذين قالوا بالندبة الجمهور وهذا قول اه الامام الترمذي والامام ابو داوود وهو قول جمهور الفقهاء ما عدا رواية عن الامام احمد واسحاق فانهم يريان الوجوب - 00:39:55
يستدلون بالصارف لحديث ابن عباس انه كان على حمار فترك الحمار يرتع في بعض الصف فصلى نعم الصواب انه للوجوب نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى العام والخاص. واما العام فهو ما عم شيئين فصاعدا من قولك اعممت - 00:40:30
وعمرا بالعطاء وعممت جميع الناس بالعطاء والفاظه اربعة. الاسم الواحد المعرف بالالف واللام الجمع المعرف بهما والاسماء المبهمة كمن في من يعقل وما فيما لا يعقل واي في الجميع واين في المكان ومتى في الزمان وما في الاستفهام والخبر والجزاء وغيره. ولا في النكرة كقولك - 00:40:58
رجل في الدار والعموم من من صفات النطق ولا يجوز دعوى العموم في غيره من الفعل. وما يجري مجراه والخاص مقابل العام والتخصيص تمييز بعض الجملة وهو ينقسم الى متصل ومنفصل. فالمتصل - 00:41:28
فالمتصل الاستثناء. الاستثناء والتقييد بالشرط والتقييد بالصفة والاستثناء اخراج ما لولاه لدخل وفي الكلام وانما يصح بشرط ان يبقى من المستثنى منه شيء. ومن شرطه ان يكون مقتصرا بالكلام ويجوز تقديمه - 00:41:48
ان استثنى على المستثنى منه ويجوز ويجوز الاستثناء من الجنس ومن غيره. والشرط يجوز ان يتقدم على المشروط والمقيد بالصفة يحمل عليه المطلق كالرقبة حجدت بالايمان في بعض المواضع واطلقت في بعض - 00:42:08
موضع فيحمل المطلق على المقيد. ويجوز تخصيص الكتاب بالكتاب وتخصيص الكتاب بالسنة. وتخصيص السنة بالكتاب وتخصيص السنة بالسنة وتخصيص النطق بالقياس ونعني بالنطق قوله تعالى وقول الرسول صلى الله عليه وسلم العام - 00:42:28
والخاص من الفاضل العموم العام والخاص من العموم. وكذلك ما سيأتي من المجمل والمبين والظاهر والمؤول والمنطوق والمفهوم هذه كلها من خصائص الالفاظ في اللغة العربية وكلما كان الانسان امكن في هذه الابواب كلما كان اقعد في الاستنباط - 00:42:48
ولهذا اوصيكم بالاهتمام في باب دلالات الالفاظ. العام والخاص والمطلق والمقيد والمبين كلما كان الانسان امكن في هذه الابواب كلما كان اقعد في الاستنباط عرف العام بقوله ما عم شيئين فصاعدا - 00:43:21
ما عم شيئين فصاعدا هذا احد التعاريف للفظ العام وقد يقول قائل ما عم شيئين فصاعدا كيف يكون عام وهو شيئين؟ كيف يكون عام وهو كيف يكون عام وهو اربعة؟ هذي مسألة مهمة الان انتبهوا لذلك هذا التعريف - 00:43:46
انتقد عليه والصواب العام اكتب هو اللفظ المستغرق لجميع افراده. هو اللفظ المستغرق لجميع افراده كالرجل والمؤمنون ومن وكل وجميع وما في معناهما كتبته اعيد العام هو اللفظ المستغرق ها لجميع افراده - 00:44:15
واللفظ المستغرق لجميع افراده بعد؟ كقولك الرجل او كقول الرجل والمؤمنون ومن وكل وجميع وما في معناهما خلاص هذا هو الصواب. من اين جبنا كلمة العام؟ في اللغة عممت زيدا وعمرا بالعطاء. اي شملته شملهما عطائي. هذا - 00:45:09
واضح وعممت جميع الناس بالعطاء ما هي الفاظ العموم؟ انتبهوا الان. الفاظ العموم اربعة. احفظها كم الفاظ العموم؟ اربعة. حط على رقم واحد الاسم الواحد المعرف بالالف واللام الاسم الواحد المعرف بالالف واللام الرجل - 00:45:40
كلمة الرجل يطلق على كل ذكر فيه رجولة. صح ولا لا؟ المرأة تطلق على كل انثى صح؟ طيب الصبي تطلق على كل من لم يبلغ مثلا.

ها؟ الرجال. لا. واسم الجمع - 00:46:08
المعرف بهما الرجال. المؤمنون واسم قد افلح المؤمنون. هذا عم ولا خاص؟ المؤمنون عام. حط عليه رقم اثنين ها؟ الاسم الجمع المعرف بهما بهما باي شيء ضمير راجع االف واللام االف واللام - 00:46:31
اكتب هنا بعد كلمة بهما اكتب وما اضيف الى المعرفة فهو معرفة وما اظيف هذي درسناها في في النحو تذكرون؟ وما اضيف الى المعرفة فهو معرفة وعام اكتب وعام لما اقول رجال البلد عام ولا خاص - 00:46:58
عام لكل رجل في البلد. صح؟ نساء الدولة عم ولا خاص؟ عام لكل امرأة في الدولة اكتب رقم ثلاثة قوله والاسماء المبهمة حط عليه رقم ثلاثة الاسماء المبهمة من من من الفاظ العموم - 00:47:30
فكلمة من يطلق على اي انسان عاقل. لذلك قال في من يعقل وما فيما لا يعقل اكتب جنبه وقد يطلق على من يعقل ومن لا يعقل على من يعقل ومن لا يعقل - 00:47:55
واكثر استخدامه في الصفات. اكتب واكثر استخدامه في الصفات نعم في ايش مثال ما رب السماوات ها ما اي ما صفاته؟ هذا مثال ولذلك قال لله ما في السماوات وما في الارض شمل العقلاء وغير العقلاء - 00:48:18
واي في الجميع اي يطلق على العاقل وغير العاقل. ها قل اي شيء اكبر شهادة قل الله قل اي شيء اكبر شهادته واين في المكان عام؟ اين يطلق على اي مكان؟ اكتب اين في المكان عام لانه يصح اطلاقه على اي - 00:48:54
مكان ومتى في الزمان لانه يصح على عموم الزمان ماضيا او حاضرا او مستقبلا فانت تقول متى كان نوح ها ومتى يموت فلان ومتى يخرج الدجال؟ اذا يصح اطلاقه على اي زمن - 00:49:21
اذا عمومية اين ها؟ في المكان وعمومية متى؟ في الزمان وعمومية ما في الاستفهام والخبر والجزاء في الاستفهام والخبر والجزاء. وغيره ولا في النكرات ولا في النكرات. اذا كان لا نافية للجنس لا النافية للجنس - 00:49:50
فانها تدل على تدل على العموم لا رجل في الدار اي مطلقا لا يوجد اي انسان الرابع اكتب تحت كلمة لا رجل في الدار حط رقم اربعة لفظة كل وجميع - 00:50:20
واكتع وما في معناه اكتب كقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون. ها كم في هذه الاية فسجد الملائكة كلهم اجمعون. كم؟ ثلاثة. ثلاثة. شفتوا شلون؟ واضيفوا ايضا آآ على كلمة عند كلمة من فيمن يعقل اضيفوا والاسماء الموصولة - 00:50:42
كالذي والتي فانها دالة على العموم فانها دالة على العموم ما الفرق بين العام والعموم؟ يلا العام وصف للفظ. العام وصف لايش؟ لفظ. تقول هذا لفظ عام. والعموم والعموم وصف للنطق او وصف المفهوم. فانت تقول يدل - 00:51:22
عموم قوله تعالى يدل عليه عموم قوله تعالى. اذا العام وصف للفظ والعموم وصف للمعنى المنطوق. وصف للمعنى المنطوق ولا يجوز دعوى العموم في غيره من الفعل وما يجري مجراه - 00:51:58
سؤال مهم انتبه الان بعض الناس بعض الناس لا يفهم هذا هذه القاعدة يقرأ ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل كذا فيظن ان هذا للعموم طيب الفعل لا يدل على العموم. واضح؟ الفعل لا يدل على العموم. لذلك ماذا يقولون العلماء؟ اذا اذا كان الفعل - 00:52:20
مرويا وليس له شاهد عموم من الكلام يقولون عنه حادثة عين لا عموم لها حادثة عين لا عموم لها. فليس كل فعل يدل على العموم ولنضرب مثال على هذا جاء في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لاحظ الان - 00:52:47
كان لا يتنفل في السفر وجاء هذا مرفوعا موقوفا على ابن عمر وهو الاصح طيب كان لا يتنفل لا يتنفل لو جاء انه لم يتنفل لو جاء لم يتنفل حكاية فعل. لو جاء كان لا يتنفل هذا حكاية - 00:53:19
الاخبار دليل على العموم لكن الفعل لا يدل على العموم لابد ان نفرق وهذا امر مهم ترى قال ولا يجوز دعوى العموم في غيره من الفعل وما يجري مجراه لذلك يقول الاصوليون الفعل لا عموم له. ها الفعل لا عموم له. جاء في الحديث ان النبي - 00:53:47
صلى الله عليه وسلم اكل طعاما فلم يغسل يده. هل تستطيع انت ان تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كلما اكل ما كان يغسل يديه ما تستطيع ان تقول كلما اكل لم يغسل يديه. لان كلمة كل عام منين جبت العموم؟ هذي حكاية فعل الفعل - 00:54:15

لا يدل على العموم فهمنا هذه ترى مهم ترى والله لان كثير من مع الاسف الشديد من طلاب العلم من لا يفهم هذا الفهم فيستدل بالفعل على العموم. هذا غلط - 00:54:37

نضرب مثال اخر جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل طعاما ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل قال فدفعت اليه ليتنشف فلم يردها او فردها يجي واحد يقول يدل ذلك على سنية واستحباب عدم التنشيف. منين جبت العموم؟ هي ذي - 00:54:53

حكاية فعل من وين جبت العموم ممكن واحد يقلب عليك ويقول لم يردها في لحظتها. لم يردها في هذه المرة اراد ان يتبرد. ليش انت عممت نفهم هذه المسألة فنقول الفعل لا عموم ها له. والخاص يقابل العام. اذا عندنا عام وعندنا ما يقال - 00:55:25

وهو الخاص لعلنا نقف على الخاص لاننا بحاجة الى لكن قبل ان نقف على الخاص احب ان اذكر لكم انواع العموم في القرآن. اكتبوا على اليمين في الحاشية الالفاظ الواردة - 00:55:51

في العموم في القرآن الكريم ثلاثة اصناف القسم الاول العموم الذي لم يخصص وهو الاكثر خلافا لقول الاصوليين خلافا لقول جمهور الاصول الاصوليين قلنا ها الفاضل عموما ورد في القرآن كم قسم؟ ثلاثة اقسام. القسم الاول - 00:56:13

نعم اللفظ الوارد ايش؟ العموم الذي لم يخصص العموم الذي لم يخصص مثل ان الله على كل شيء قدير الله خالق كل شيء ونحوهما الثاني العام الذي اريد به الخصوص - 00:56:48

العام الذي يريد به الخصوص وهو قليل جدا مثل الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم مثل الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم الثالث العام المخصوص - 00:57:13

وهو الذي خص منه البعض مثل وقوموا لله قانتين خص منه المريض فيصلي قاعدا ومثل فمن شهد منكم الشهر فليصم فمن عام خص منه المريض والمسافر اذا هذه ثلاثة اقسام من الفاظ العموم واردة في القرآن الكريم - 00:57:41

نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:58:24